Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يكون إلى النصرة والتأييد اتجه بوحي من الله وأمر منه إلى الأصنـــام والأوثـــان والأنصـــاب والأزلام والى طرائقهم في الذبح لها وعندها فسفهها وعابها وأعلن بطلانها وفسادها. فذكر عبادة الاولين لها وما كان بينهم وبين الانبياء السابقين بسبب ذلك منبهاً إلى موقف الاسلام فقال تعالى: (وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فأتَوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسىّ اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة قال انكم قوم تجهلون، ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون، قـال أغـير الله أبغيـكم الهـاً وهو فضلكم على العالمين)[1].

وروى أبو واقد الليثي: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى حنين وكانت لكفار قريش ومن سواهم من العرب شجرة عظيمة خضراء يقال لها (ذات أنواط) يأتونها كل سنة، فيعلقون عليها أسلحتهم، ويذبحون عندها، ويعكفون عندها يوماً. قال فرأينا يوماً ونحن نسير مع النبي شجرة عظيمة خضراء فسايرتنا من جانب الطريق فقلنا: يا رسول الله اجعل لنا (ذات أنواط) كما لهم (ذات أنواط) فقال لهم

---

(١) الأعراف ١٣٨= ١٤٠